

الإمكانات التنافسية للعنب المصري فى الأسواق الخارجية

جلال عبد الفتاح الصغير عويضة

قسم الاقتصاد الزراعى كلية الزراعة جامعة أسيوط

مقدمة:

فى إطار البنية الجديدة للاقتصاد العالمى وما صاحب ذلك من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة ألقت بظلالها على مختلف قطاعات الاقتصاد العالمى من ناحية، وقطاعات الاقتصاد القومى المصرى من ناحية أخرى، كان القطاع الزراعى المصرى من أكثر هذه القطاعات تأثراً. وبالرغم مما يتصف به قطاع الزراعة من خصائص وإمكانات بالإضافة إلى الدور الريادى الذى يؤديه فى الاقتصاد القومى، إلا أن ما ينتظر هذا القطاع من تحديات تعد كثيرة ومتنوعة لعل من أهمها التزايد المستمر فى عدد السكان وتناقص نسبة الاكتفاء الذاتى من السلع الزراعية بصفة عامة، والغذائية منها بصفة خاصة وتناقص المتاح للتصدير منها، فضلاً عن زيادة حدة المنافسة من دول أخرى وقدرتها على النفاذ للأسواق العالمية، بالإضافة إلى تغير شروط التبادل التجارى العالمى حيث اتجهت التجارة العالمية إلى اتخاذ معايير الجودة والكفاءة وتوقعها على معايير الميزة النسبية طبقاً للنظرية التقليدية للتجارة الدولية، الأمر الذى يلقي عبأ كبيراً على السياسة الزراعية والاقتصادية المصرية ويدفعها إلى اتخاذ إجراءات إضافية لتحسين الإنتاج كما وكيفا.

وتعتبر مصر من الدول التى نديها فرص إنتاجية وتصديرية عالية لمجموعة هامة من المحاصيل تشمل النباتات الطبية والعطرية والخضر والفاكهة ... إلخ. ومن أهم هذه المحاصيل التصديرية الواعدة التى يمكن أن تزيد من تنوع هيكل الصادرات الزراعية ولها قدرة تنافسية لغزو الأسواق العربية والعالمية هو محصول العنب موضوع البحث لتزايد الطلب العالمى عليه فى أوقات معينة بالعام، بالإضافة إلى أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه فى علاج العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى.

مشكلة البحث:

تتسم السياسة التصديرية المصرية بعدم تحقيقها لمساهمة ملموسة أو جادة فى تخفيض العجز فى الميزان التجارى العام من ناحية والميزان التجارى الزراعى من ناحية أخرى. وبالرغم من أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه محصول العنب موضوع البحث باعتباره من المحاصيل غير التقليدية، والذى يتمتع بتزايد الطلب العالمى عليه إلا أنه لم يحظى بالاهتمام الكافى على المستوى الإنتاجى أو التصديرى. لذا فإن البحث سيلقى الضوء على صادرات العنب والقدرة التنافسية له فى أسواق العالم من خلال دراسة القدرة التنافسية لمحصول العنب والتوزيع الجغرافى الراهن والمقترح لصادرات محصول العنب بالإضافة إلى دراسة النمط الموسمى لصادرات محصول العنب.

أهداف البحث:

نظراً للارتباط الوثيق بين زيادة قيمة الصادرات وتخفيض العجز فى الميزان التجارى العام من ناحية وفى الميزان التجارى الزراعى من ناحية أخرى، وإمكانية مساهمة محصول العنب كمحصول تكميلى فى تخفيض هذا العجز أشار إليه، فإنه يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلى:

- ١- إلقاء الضوء على القدرة التنافسية لمحصول العنب.
- ٢- التعرف على التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات محصول العنب في مختلف الأسواق الخارجية، للتعرف على أهم هذه الأسواق وإعادة توزيع هذه الصادرات بما يحقق تعظيم عائدها.
- ٣- إلقاء الضوء على النمط الموسمي لصادرات محصول العنب بهدف معرفة أفضل شهور العام للتصدير.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

لم يعتمد البحث في تحليل بياناته على التحليل الوصفي فحسب، بل واعتمد أيضاً على استخدام التحليل الكمي، باستخدام الحسابات الرياضية لتحديد الأنتجة السوقية لصادرات محصول العنب المصري والدول المنافسة لمصر واستخدام أسلوب البرمجة الخطية لتوزيع صادرات مصر منه إلى أهم الدول المستوردة له. وكذلك استخدام المعادلات الرياضية لقياس دليل الأسعار الموسمية للمحصول موضع البحث.

وقد تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذا البحث من مطبوعات الجهاز المركزي للتعينة العام والإحصاء وكذلك البيانات غير المنشورة من قاعدة البيانات الخارجية بالجهاز المذكور. والحصول على بعض البيانات من موقع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) على شبكة الإنترنت. فضلاً عن الاستعانة ببعض المراجع العلمية والدراسات المتخصصة التي لها علاقة بموضوع البحث.

نتائج البحث:

أولاً: القدرة التنافسية لمحصول العنب:

مما لا شك فيه أن اتساع نطاق التجارة الدولية وإزالة الحواجز الجمركية وصولاً إلى حرية التجارة وزيادة حدة المنافسة بين منتجات الدول المختلفة أدى إلى الاعتماد على القدرة والميزة التنافسية بالإضافة إلى الميزة النسبية في اتخاذ القرارات التسويقية.

والميزة التنافسية تتضمن في معناها إنتاج سلعة بتكلفة منخفضة وذات جودة عالية ووجود خدمات لتوصيل السلعة في الوقت والشكل المرغوب. والآن يجب على الدول أن تعرف كيف تحول ميزتها النسبية إلى ميزة تنافسية. ويعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية والهامة في التأثير على المركز التنافسي للسلع في السوق العالمي، حيث أنه كلما كانت الأسعار النسبية للسلعة المصدرة منخفضة، دل ذلك على قوة المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدول المنافسة لصافي سوق هذه السلعة.^(١)

١- الميزة التنافسية السعريّة لصادرات العنب:

توضح بيانات الجدول رقم (١) الأسعار التنافسية لصادرات مصر والدول المنافسة لها من محصول العنب في السوق العالمي، حيث تبين أنه خلال متوسط الفترة من (٢٠٠١-٢٠٠٥) أن أسعار تصدير العنب التركي هي أقل الأسعار في السوق العالمي، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن منه حوالي

^(١) طلعت حافظ إسماعيل (كتور)، الاتجاهات الحديثة في الأساليب التحليلية الاقتصادية في مجال المعلومات التسويقية الزراعية، ورقة مرجعية إلى اللجنة الدائمة للاقتصاد الزراعي ولإرشاد والمجتمع الريفي، ٢٠٠٣. لم تتوفر بيانات العام ٢٠٠٦ للدول المنافسة في تصدير العنب.

جدول رقم (١): الأسعار التصديرية و الأرقام القياسية لتصدير محصول العنب المصري والدول المنافسة له في السوق العالمي خلال متوسط الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥. السعر (دولار/طن)

المتوسط		٢٠٠٥		٢٠٠٤		٢٠٠٣		٢٠٠٢		٢٠٠١		السنوات الدولة
الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	
٥٠,٤١	٥٦٠	٥٦,٩٠	٧٩٢	٦٤,٠٢	٨٠٦	٣٩,٣٠	٣٩٥	٣٠,٥١	٣٠٢	٥٥,٧٣	٥٠٦	مصر
١٩٠,٠١	٢١١١	١٥٥,١٧	٢١٦٠	١٧٠,١٤	٢١٤٢	٢١١,٥٤	٢١٢٦	٢١٢,١٩	٢١٠٧	٢٢٢,٤٧	٢٠٢٠	المملكة المتحدة
١٦٣,١٠	١٨١٢	١٣٠,٠٣	١٨١٠	١٤٢,١	١٧٨٩	١٨٩,٧٥	١٩٠٧	١٨١,٧٧	١٨٠٥	١٩٢,٧٣	١٧٥٠	بيرو
١٤٩,٩٥	١٦٦٦	١٣٢,٩٠	١٨٥٠	١٤٣,١٣	١٨٠٢	١٧٢,٦٤	١٧٣٥	١٥٨,٧١	١٥١٦	١٥٠,٤٤	١٣٦٦	ألمانيا
١٥٦,١٧	١٧٣٥	١٣٨,٦٥	١٩٣٠	١٤٥,١٢	١٨٢٧	١٧٤,٠٣	١٧٤٩	١٥٢,٩٧	١٥١٩	١٨١,٧٢	١٦٥٠	هولندا
١٥٦,٧٩	١٧٤٢	١٣٩,٨٧	١٩٤٧	١٥١,٤٧	١٩٠٧	١٨٠,٣٠	١٨١٢	١٥٠,٥٥	١٤٩٥	١٧٠,٥٩	١٥٤٩	بلجيكا
١٢٩,٨٨	١٤٤٣	١١٤,٢٢	١٥٩٠	١٢٠,٠٢	١٥١١	١٤٠,١٠	١٤٠٨	١٣٤,٠٤	١٣٣١	١٥١,٤٣	١٣٧٥	الولايات المتحدة الأمريكية
١٢٥,٩٢	١٣٩٩	١٠٩,٩١	١٥٣٠	١٠٨,٧٤	١٣٦٩	١٥٨,٢١	١٥٩٠	١٣٠,٦١	١٢٩٧	١٣٢,٩٣	١٢٠٧	أستراليا
١٣٧,٨٩	١٥٣٢	١٣٧,٢١	١٩١٠	١٤٥,٢٣	١٨٣١	١٥٨,٦١	١٥٩٤	١٢٩,١٠	١٢٨٢	١١٤,٩٨	١٠٤٤	البرازيل
١٤٣,٥٦	١٥٩٥	١٤١,٥٢	١٩٧٠	١٤٥,١٩	١٨٢٨	١٦٧,٠٦	١٦٧٩	١٢٧,٢٩	١٢٦٤	١٣٦,١٢	١٢٣٦	فرنسا
١١٥,٠٣	١٢٧٨	١٠٥,٦٠	١٤٧٠	١١١,٢٨	١٤٠١	١٢٥,٨٢	١٣٦٥	١١٤,١٠	١١٣٣	١١٢,٤٤	١٠٢١	اليونان

تابع جدول رقم (1)

المتوسط	٢٠٠٥		٢٠٠٤		٢٠٠٣		٢٠٠٢		٢٠٠١		السنوات الدولة	
	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر	الرقم القياسي	السعر		
٧٧,١٤	٨٥٧	٦٤,٦٦	٩٠٠	٦٧,٨٣	٨٥٤	٧٩,٣٠	٧٩٧	١٠١,٣١	١٠٠٦	٨٠,٤٠	٧٣٠	شيلي
٨٧,٦٧	٩٧٤	٦٨,٢٥	٩٥٠	٧١,٨٨	٩٠٥	٨٨,٢٦	٨٨٧	١٠٠,٩١	١٠٠٢	١٢٣,٧٩	١١٢٤	المكسيك
١٠١,٣٥	١١٢٦	٩٤,١١	١٣١٠	١٠١,٧٥	١٢٨١	١١٧,٠١	١١٧٦	٩٦,٣٧	٩٥٧	٩٧,٥٨	٨٨٦	اسبانيا
٨١,٤٨	٩٨٣	٦٣,٩٤	٨٩٠	٦٩,٠٢	٨٦٩	٨٥,٨٧	٨٦٣	٩٤,٢٦	٩٣٦	١٤٩,٥٦	١٣٥٨	الأرجنتين
٨١,٥٠	٩٦١	٧٥,٠٧	١٠٤٥	٨٢,٢١	١٠٣٥	١٠٣,٠٨	١٠٣٦	٨٩,٦٣	٨٩٠	٨٧,٧٧	٧٩٧	إيطاليا
٧٥,٣٤	٨٣٧	٦٣,٧٢	٨٨٠	٥٣,٦٩	٦٧٦	٨٣,٦٨	٨٤١	٨٨,٠٢	٨٧٤	١٠٠,٨٨	٩١٦	الهند
٨٠,٠٢	٨٨٩	٧٢,٢٨	١٠٢٠	٧٨,٦٣	٩٩٠	٩٤,٩٣	٩٥٤	٧٥,٠٣	٧٤٥	٨٠,٨٣	٧٣٤	أستوريا
٨٥,٥١	٩٥٠	٩١,٩٥	١٢٨٠	٩٤,٧٦	١١٩٣	٩٢,٣٤	٩٢٨	٦١,٨٣	٦١٤	٨١,١٧	٧٣٧	جنوب أفريقيا
٤٤,٥٥	٤٩٥	٤٣,٩٧	٦١٢	٤٠,٧٥	٥١٣	٥١,٤٤	٥١٧	٤١,٩٩	٤١٧	٤٥,٥٩	٤١٤	تركيا
١٠٠	١١١١	١٠٠	١٣٩٢	١٠٠	١٢٥٩	١٠٠	١٠٠٥	١٠٠	٩٩٣	١٠٠	٩٠٨	العالم

المصدر: جمعت وحسبت من: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

٤٩٥ دولار/طن يمثل حوالي ٤٤,٥% من متوسط السعر العالمي، يليه في المرتبة الثانية أسعار تصدير العنب المصري حيث بلغ حوالي ٥٦٠ دولار/طن، يمثل حوالي ٥٠,٤١% من متوسط السعر العالمي ثم تأتي أسعار تصدير العنب في كل من الهند، شيلي، أسيتوريا، جنوب أفريقيا، إيطاليا، المكسيك والأرجنتين حيث بلغ متوسط سعر التصدير للطن في تلك الدول المشار إليها حوالي ٨٣٧ دولار، ٨٥٧ دولار، ٨٨٩ دولار، ٩٥٠ دولار، ٩٦١ دولار، ٩٧٤ دولار و ٩٨٣ دولار، تمثل حوالي ٧٥,٣٤%، ٧٧,١٤%، ٨٠,٠٢%، ٨٥,٥١%، ٨٦,٥٠%، ٨٧,٦٧%، ٨٨,٤٨% من متوسط السعر العالمي البالغ حوالي ١١١١ دولار/طن على الترتيب.

كما تشير بيانات الجدول المذكور أيضاً إلى ارتفاع متوسط الرقم القياسي لأسعار العنب بالنسبة لمتوسط السعر العالمي خلال متوسط الفترة موضع الدراسة في كل من أسبانيا، اليونان، استراليا، الولايات المتحدة الأمريكية، البرازيل، فرنسا، ألمانيا، هولندا، بلجيكا، بيرو، والمملكة المتحدة، حيث بلغ متوسط سعر التصدير للطن حوالي ١١٢٦ دولار: ١٢٧٨ دولار، ١٣٩٩ دولار، ١٤٤٣ دولار، ١٥٣٢ دولار، ١٥٩٥ دولار، ١٦٦٦ دولار، ١٧٢٥ دولار، ١٧٤٢ دولار، ١٨١٢ دولار و ٢١١١ دولار تمثل حوالي ١٠١,٣٥%، ١١٥,٠٣%، ١٢٥,٩٢%، ١٢٩,٨٨%، ١٣٧,٨٩%، ١٤٣,٥٦%، ١٤٩,٩٥%، ١٥٦,١٧%، ١٥٦,٧٩% من متوسط السعر العالمي على الترتيب.

وهو ما يشير إلى إمكانية دخول الصادرات المصرية من العنب إلى أسواق تلك الدول على الرغم من أنها دول تصديرية لهذا المحصول.

مما سبق يتضح أن نتيجة لانخفاض سعر تصدير العنب المصري بالمقارنة بأسعار الدول الأخرى له، فإن ذلك يعطى ميزة تنافسية سعرية له بين أسواق دول العالم، وبالتالي هناك إمكانية كبيرة لزيادة صادرات العنب المصري على أن تتوفر مواصفات الجودة التي تتطلبها أنواع المستهلكين في تلك الأسواق.

٢- الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير العنب:

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق العالمي خلال متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) حيث تبين أن شيلي تعتبر أكبر الدول المصدرة للعنب إلى السوق العالمي بنصيب بلغ حوالي ٧١٢٦٦٠ طن، يمثل حوالي ٢٣,٢٥% من إجمالي صادرات العالم والبالغ حوالي ٣٠٦٥١٢٣ طن، يليها إيطاليا بنصيب سوقى بلغ حوالي ٥١٧٥٢٥ طن، يمثل حوالي ١٦,٨٨% من إجمالي صادرات العالم. يليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية، جنوب أفريقيا، المكسيك حيث بلغ نصيب كل منهم حوالي ٣٧٣٠٥٠ طن، ٢٠٧٠١٦ طن، و ١٢٢٧٠٧ طن، تمثل حوالي ١٢,١٧%، ٦,٧٥%، ٤,٣٢% من متوسط إجمالي الصادرات العالمية من هذا المحصول خلال الفترة موضع الدراسة على التوالي.

بينما تأتي مصر في الترتيب السابع عشر بين الدول المصدرة للعنب بنصيب سوقى بلغ حوالي ١٥٠١٨ طن يمثل حوالي ٠,٤٩% من المتوسط العالمي لصادرات العنب. مما يدل على أن الكميات المصدرة منه إلى السوق العالمي هي كميات قليلة جداً وأن هناك إمكانية لزيادتها وقد يرجع هذا الانخفاض في الكميات المصدرة من العنب المصري لانخفاض الطلب الراجع إلى عدم مطابقته لمواصفات الجودة المطلوبة، فضلاً عن تواضع الخدمات التسويقية.

ثانياً: القدرة التنافسية السعرية للعنب المصري بالنسبة لأنسواق المنافسة له:

يوضح الجدول رقم (٣) نسبة أسعار تصدير مصر للعنب بالنسبة لأسعار تصدير الدول الأخرى المنافسة لها في تصدير هذا المحصول، حيث لوحظ أن الدولة الوحيدة المنافسة لمصر هي تركيا، حيث تنخفض الأسعار التصديرية للعنب عن السعر المصري، فقد بلغت نسبة سعر

جدول رقم (٢): الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير العنب للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥). (الكمية بالطن)

الدولة	٢٠٠١		٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		المتوسط	
	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم
مصر	٥٩٣٦	٠,٢١	١٠٥٤٦	٠,٣٩	١٠٧٣١	٠,٣٤	٢٠٢٨٤	٠,٦٠	٢٧٥٩٢	٠,٨٦	١٥٠١٨	٠,٤٩
المملكة المتحدة	٤٥١١	٠,١٦	٨٥٢٥	٠,٣١	٦٨٤٩	٠,٢٢	٨٤٨٤	٠,٢٥	٨٤٨٠	٠,٢٦	٧٣٦٩	٠,٢٤
بيرو	٩٥٢٠	٠,٣٤	١١٦٧٧	٠,٤٣	١٢٧٤٨	٠,٤٠	١١٠٩٦	٠,٣٣	١١٩١٠	٠,٣٧	١١٣٩٠	٠,٣٧
ألمانيا	٩٦١٦	٠,٣٥	٨٩١٩	٠,٣٣	١١٢١٦	٠,٣٥	٢٥٢٥٩	٠,٧٥	٢٠٨٠٠	٠,٦٥	١٢١٦٢	٠,٣٩
هولندا	٦٧٤٦٩	٢,٤٥	٩٢٣٨١	٣,٤٠	١٢٨٨٣٨	٤,١٣	١٣٦٧١٨	٤,٠٧	١٣٧٦٠٠	٤,٣٢	١١٢٦٠١	٣,٦٧
بلجيكا	٦٣٨٠٥	٢,٣٢	٦٣٢٢٦	٢,٣٣	٦١٠٦٦	١,٩٥	٦٨٧١١	٢,٠٥	٦٨٨٠٠	٢,١٥	٦٥١٢٢	٢,١٢
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٤٦٠٣١	١٢,٦٠	٣٧٠٩٤٢	١٣,٦٧	٣٦٦١٧٤	١١,٧٤	٣٩١٣٩٨	١١,٦٥	٣٩٠٧٠٠	١٢,٢٥	٣٧٣٠٥٠	١٢,١٧
استراليا	٣١٣٩٨	١,١٤	٥٧٦١٨	٢,١٢	٣٨٧١٤	١,٢٤	٤٥٩٦٠	١,٣٧	٣٨٧١٢	١,٢١	٤٢٤٨٠	١,٣٨
البرازيل	٢٠٦٦٠	٠,٧٥	٢٦٣٥٧	٠,٩٧	٣٧٦٠١	١,٢١	٢٨٨١٥	٠,٨٥	٣٥٢١٦	١,١٠	٢٩٧٣٠	٠,٩٦
فرنسا	١٨١٧٩	٠,٦٦	١٦٥٠١	٠,٦١	١٢١٢٨	٠,٣٩	١٩٥٨٣	٠,٨٥	١٧٥٠٢	٠,٥٤	١٦٧٨٠	٠,٥٤
اليونان	١١٧٨٣١	٤,٢٩	٥٧٦١٠	٢,١٢	٦٨٧٧٢	٢,٢١	٦٥٥٥٦	١,٩٥	٦٥٨٠٠	٢,٠٦	٧٥١١٤	٢,٤٥

تابع جدول رقم (٢)

الدولة	٢٠٠١		٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		المتوسط	
	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم	الكمية	% من العالم
شيلي	٦٣٠٧٧١	٢٢,٩٦	٦٥٤٩٣٢	٢٤,١٣	٨٨٨٤٨٣	٢٨,٤٩	٦٩٣٢٠٦	٢٠,٦٤	٦٩٥٩١٠	٢١,٨٢	٧١٢٦٦٠	٢٣,٢٥
المكسيك	٩٧٧٣٩	٣,٥٥	١٢٩٠١١	٤,٧٥	١٦٦٧٥٧	٥,٣٥	١٢٠٠١٠	٣,٥٧	١٥٠٠٢٠	٤,٧٠	١٣٢٧٠٧	٤,٣٢
اسبانيا	٩٦٣٥٥	٣,٥١	١٠٦٧٦١	٣,٩٣	١٢٢٩١١	٣,٩٤	٩٧٣٣٧	٢,٨٩	٨٧٣٠٠	٢,٧٣	١٠٢١٣٣	٣,٣٣
الأرجنتين	٢٦٦٢٩	٠,٩٦	٣٧٣٥٣	١,٣٧	٣٩٠٧٤	١,٢٥	٤٧٨٢٨	١,٤٢	٣٩١٠٠	١,٢٢	٣٧٩٩٧	١,٢٣
إيطاليا	٦٦٧٥٠٠	٢٤,٣٠	٤٨٠٥٦٢	١٧,٧١	٥١٣٢٧٨	١٦,٤٦	٤٦٥٥٩٣	١٣,٨٦	٤٦٠٦٩٠	١٤,٤٤	٥١٧٥٢٥	١٦,٨٨
الهند	١٤٥٧١	٠,٥٣	٢٥٥٦٨	٠,٩٤	٢٦٤٧٠	٠,٨٥	٣٥٥٢٥	١,٠٦	٣٤٦٢٠	١,٠٨	٢٧٣٥١	٠,٨٩
استوريا	٢٣٠٧١	٠,٨٣	٢١٣٧٠	٠,٧٩	١٩٨٨٣	٠,٦٤	٣٠٤٤٣	٠,٩٠	٢٨٤٠٠	٠,٨٩	٢٤٦٣٣	٠,٨٠
جنوب أفريقيا	١٨٠١٠٤	٦,٥٥	٢٠٧٤٩١	٧,٦٥	١٩٨٢٦٤	٦,٣٦	٢٣٧١١٠	٧,٠٦	٢١٢١١٢	٦,٦٥	٢٠٧٠١٦	٦,٧٥
تركيا	٧٩٢٩٤	٢,٨٨	٧٦٨٨٦	٢,٨٣	٩٨٧٢٩	٣,١٦	١٥٩٣١٠	٤,٧٤	١٤٠٢٠٠	٤,٣٩	١١٠٨٨٤	٣,٦٢
العالم	٢٧٤٦٧٣٩	١٠٠	٢٧١٣,٥٧٥	١٠٠	٣١١٧٩٨٠	١٠٠	٣٣٥٨٤٥٠	١٠٠	٣١٨٨٨٧٢	١٠٠	٣٠٦٥١٢٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

جدول رقم (٣): السعر النسبي لصادرات مصر لأهم الدول المنافسة لها من العنبد، خلال متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥).

السلوات الدول	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	المتوسط
مصر/ المملكة المتحدة	٠٥٢٠	٣١٠	٧١٠	٧٣٠	٧٣٠	٦٢٠
مصر/ بيز	٠٦٢٠	٧١٠	١٢٠	٠٥٠	٣٣٠	١٣٠
مصر/ ألمانيا	٧٣٠	٤١٠	٣٢٠	٠٥٠	١٤٠	٣٣٠
مصر/ هولندا	١٣٠	٠٢٠	١٢٠	٣٣٠	١٣٠	٢٣٠
مصر/ اليابان	٣٢٠	١٢٠	١٢٠	٤٢٠	٠٣٠	١٣٠
مصر/ V.S.U	٧٣٠	١٢٠	٧٢٠	٣٥٠	٠٥٠	٧٣٠
مصر/ أستراليا	٧٣٠	٣٢٠	٠٥٢٠	٤٥٠	١٥٠	٠٣٠
مصر/ البرازيل	٧٤٠	٣٢٠	٠٥٢٠	٤٥٠	١٥٠	٠٣٠
مصر/ فرنسا	١٣٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٣٠	٤٠	٣٣٠
مصر/ اليونان	٠٤٢٠	٧٢٠	٠٢٠	٧٥٠	٣٥٠	٤٣٠
مصر/ شيلي	٤٢٠	٠٢٠	٠٢٠	٤٥٠	٧٧٠	٤٢٠
مصر/ المكسيك	٠٥٢٠	٠٢٠	٠٢٠	٤٧٠	٣٧٠	٧٥٠
مصر/ اسبانيا	٧٥٠	٤٢٠	٣٢٠	٣١٠	٠٦٠	٤٢٠
مصر/ الأرجنتين	٧٢٠	٤٢٠	٣٢٠	٣٦٠	٠٦٠	٤٢٠
مصر/ إيطاليا	٠٢٢٠	٠٣٤٠	٧٣٠	٧٨٠	٤٧٠	٧٥٠
مصر/ الهند	٠٠٥٠	٠٣٢٠	١٣٠	٤١١	٠٦٠	٠٦٢٠
مصر/ استونيا	٠٢٢٠	٠٣٠	١٤٠	١٧٠	٧٨٠	٠٦٢٠
مصر/ جنوب أفريقيا	٠٦٢٠	٠٤٢٠	٤٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٥٠
مصر/ تركيا	١٠٢٠	٤٨٠	٤٧٠	٧٥١	١٢٩	١٠١١

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جدول رقم (١).

التصدير المصرى للعنب بالنسبة لأسعار التصدير التركية حوالى ١,١١% فى حين تزيد نسبة الأسعار التصديرية للعنب فى كل الدول الأخرى المنافسة لمصر وهى المملكة المتحدة، بيرو، بلجيكا، هولندا، ألمانيا، فرنسا، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، اليونان، أسبانيا، المكسيك، إيطاليا، جنوب أفريقيا، الأرجنتين، أسيتوريا، شيلي، والهند بنسب زيادة بلغت حوالى ٠,٢٦، ٠,٣١، ٠,٣٢، ٠,٣٣، ٠,٣٤، ٠,٣٦، ٠,٣٨، ٠,٤٠، ٠,٤٣، ٠,٤٩، ٠,٥٨، ٠,٥٨، ٠,٥٨، ٠,٦٢، ٠,٦٦، ٠,٦٩ لكل منهم على الترتيب.

من هذا الجزء يتضح أن القدرة التنافسية لسعر العنب المصرى تأتي فى المرتبة الثانية عالمياً بعد تركيا مما يدل على قدرة مصر على زيادة صادراتها من العنب.

ثالثاً: التوجيه الاقتصادى لصادرات العنب المصرى:

يلقى هذا الجزء من البحث الضوء على التوزيع الجغرافى الراهن لصادرات العنب المصرى وكذلك إعادة التوزيع الجغرافى لهذه الصادرات لبحث إمكانية زيادة قيمة الصادرات الحالية باستخدام نماذج مقترحة للتصدير.

١- التوزيع الجغرافى الراهن لصادرات العنب المصرى:

باستعراض التوزيع الراهن لصادرات العنب المصرى إلى مختلف دول العالم خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)*، وكما هو موضح بالجدول رقم (٤) والذى يوضح صادرات مصر من العنب إلى أهم الدول المستوردة له خلال الفترة المذكورة. يتضح أن المتوسط السنوى الإجمالى لصادرات العنب المصرى إليها بلغ حوالى ١١٩٣٧ طن، وتقدر قيمة تلك الصادرات بحوالى ٤٥,٤٠٤ مليون جنيه مصرى. وقد قسمت تلك الدول إلى خمسة مجموعات مرتبة حسب أهميتها النسبية على النحو التالى:

مجموعة دول الاتحاد الأوروبى:

وهى تشمل سبع دول، يقدر حجم صادرات العنب المصرى إليها بحوالى ١٠٣٩١ طن، تمثل حوالى ٨٧,٠٥% من متوسط إجمالى صادرات مصر من العنب خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه التسمية حوالى ٠,٨٩% فقط من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة. ويعتبر سوق المملكة المتحدة أكبر أسواق الاتحاد الأوروبى حيث يستوعب حوالى ٤٥,٥% من متوسط إجمالى صادرات العنب المصرى، يليها فى الأهمية أسواق كل من هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا، النرويج والنمسا على الترتيب.

مجموعة الدول العربية:

وهى تشمل سبع دول تحتل أسواقها المركز الاستيرادى الثانى للعنب المصرى، حيث يقدر حجم صادرات العنب المصرى إليها حوالى ١١٣٧ طن، تمثل حوالى ٩,٥٢% من إجمالى الصادرات المصرية للعنب خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه الكمية حوالى ١,١٤% من الطاقة الاستيرادية لأسواق تلك المجموعة، ويعتبر سوق دولة الإمارات أكبر أسواق الدول العربية حيث يستوعب حوالى ٢,٩٢% من متوسط إجمالى الصادرات المصرية للعنب، يليها فى الأهمية أسواق كل من السعودية، الكويت، السودان، عمان، البحرين، وقطر على الترتيب.

*توافرت بيانات صادرات مصر عام ٢٠٠٦ بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول رقم (٤): التوزيع الجغرافي الراهن لمتوسط كمية صادرات العنب المصري ومتوسط الطاقة الاستيرادية لأهم الدول المستوردة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦).

البيان الدول والمجموعات	الطاقة الاستيرادية			الكمية المصدرة من العنب المصري		
	% لصادرات العنب المصري من الطاقة الاستيرادية	الكمية بالطن	متوسط سعر التصدير جنيه/طن	% من اجمالي الكمية المصدرة	% من المجموعة	الكمية بالطن
دول الاتحاد الأوروبي	٠,٨٩	١١٧,٧٧٨	-	٨٧,٠٥	١٠٠	١,٣٩١
المملكة المتحدة	١,٧٣	٣١٣١٨٥	٤١٢٥	٤٥,٥٠	٥٢,٢٧	٥٤٣٢
هولندا	١,٣٩	٢٣٤٠٤٢	٤١٨٨	٢٧,٣٨	٣١,٤٥	٣٢٦٨
إيطاليا	١,٩٤	٣٩٨٠٥	٤١٠٠	٦,٤٧	٧,٤٣	٧٧٢
ألمانيا	٠,١١	٤٠٤١٥١	٣٨١٧	٣,٥٩	٤,١٣	٤٢٨
بنجيكا	٠,٢٧	١,٥٨٢٨	٤٣١٢	٢,٤٢	٢,٧٨	٢٨٩
النرويج	٠,٨٨	٢١٩٩٤	٤٤٠٠	١,٦٢	١,٨٥	١٩٣
النمسا	٠,٠٢	٥١٧٧٣	٤٤٢٠	٠,٠٧	٠,٠٩	٩
للدول العربية	١,١٤	٩٩٣٧٧	-	٩,٥٢	١٠٠	١١٣٧
الإمارات	١,٠٦	٣٢٨٢٠	١٩٠٣	٢,٩٢	٣,٦٩	٣٤٩
السعودية	٠,٧٥	٣٨٠٦٩	٢٣٠٠	٢,٣٨	٢٤,٩٧	٢٨٤
الكويت	٢,٣٣	٩٢٧٨	٢١٠٠	١,٨١	١٨,٩٩	٢١٦
السودان	١٥,٩٤	١٠١٠	١٨٥٤	١,٣٥	١٤,١٦	١٦١
عمان	١,٠٦	٥٠٨٠	١٧٧١	٠,٤٥	٤,٧٥	٥٤
البحرين	٠,٣٩	١٠٨٠٠	١٦٣٢	٠,٣٦	٣,٧٩	٤٣
قطر	١,٢٩	٢٣٢٠	١٩٥٠	٠,٢٥	٢,٦٥	٣٠
الدول الأفريقية	١,٣٢	١١٠٢٥	-	١,٢٢	١٠٠	١٤٥
موروشيوس	٣,٣٣	١٨٩٣	١٥٠٠	٠,٥٣	٤٣,٤٥	٦٣
جنوب أفريقيا	٠,٧١	٨٦٣٣	٢٠٠٠	٠,٥١	٤٢,٠٧	٦١
كينيا	٤,١٢	٥١٠	٢٠٠٠	٠,١٨	١٤,٤٨	٢١
أمريكا اللاتينية	٠,٠٢	٥٢٤٢٨٠	-	٠,٨٥	١٠٠	١٠١
الولايات المتحدة	٠,٠٢	٥٢٤٢٨٠	٢٠٣٠	٠,٨٥	١٠٠	١٠١
الدول الآسيوية	٠,٢٥	٢٥٧٠٠	-	٠,٥٣	١٠٠	٦٣
سنغافوره	٠,٣١	١١٨٠٠	٤٥٠٠	٠,٣١	٥٨,٧٣	٣٧
الجزيرة	٠,١٩	١٣٩٠٠	٤٣٠٠	٠,٢٢	٤١,٢٧	٢٦
دول أخرى	-	-	-	٠,٨٣	-	١٠٠
إجمالي عام	-	-	-	١٠٠	-	١١٩٣٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٢- موقع منظمة التجارة العالمية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) <http://www.wto.org>

مجموعة الدول الأفريقية:

وهي تشمل ثلاثة دول، وتحل أسواقها المركز الاستيرادي الثالث للعنب المصري، حيث تقدر حجم صادرات العنب المصري إليها بحوالي ٤٥ طن، تمثل حوالي ١,٢٢% من إجمالي

صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه الكمية حوالي ١,٣٢% من الطاقة الاستيرادية لأسواق هذه المجموعة، ويعتبر سوق موروشيوس أكبر أسواق دول أفريقيا حيث يستوعب حوالي ٠,٥٣% من إجمالي صادرات العنب المصري، يليه في الأهمية أسواق جنوب أفريقيا، وكينيا على الترتيب.

مجموعة دول أمريكا الشمالية:

وتشتمل الولايات المتحدة الأمريكية فقط، ويمثل سوق هذه الدولة المركز الاستيرادي الرابع للعنب المصري، حيث يقدر حجم صادرات العنب المصري إليها حوالي ١٠١ طن، تمثل حوالي ٠,٠٢% من الطاقة الاستيرادية لسوق هذه الدولة.

مجموعة الدول الآسيوية:

وهي تشمل دولتان، وتمثل أسواقها المركز الاستيرادي الخامس والأخير للعنب المصري، حيث يقدر حجم صادرات العنب المصري إليها بحوالي ٦٣ طن، هذه الكمية تمثل حوالي ٠,٥٣% من إجمالي صادرات العنب المصري، تمثل حوالي ٠,٢٥ من الطاقة الاستيرادية لأسواق هذه المجموعة، ويعتبر سوق سنغافوره هو أكبر سوق آسيوي حيث يستوعب حوالي ٠,٣١% من إجمالي الصادرات المصري للعنب يليه في الأهمية سوق ماليزيا.

٢- التوزيع الجغرافي المقترح لصادرات العنب المصري:

يتناول هذا الجزء من البحث الخطط البديلة التي يمكن اتباعها بهدف زيادة حصيلة الصادرات المصرية من العنب، وفيما يلي أهم النتائج التي أنتهى إليها البحث:

النموذج الأول المقترح:

تم ترك هذا النموذج حر أي تتوزع الكميات المصدرة طبقاً للطاقة الاستيرادية للدول الأعلى سعراً. ويتبين من نتائج النموذج والموضحة بالجدول رقم (٥) أن متوسط الكمية المصدرة من العنب المصري وجهت إلى سنغافوره بكمية صادرات تقدر بحوالي ١١٨٠٠ طن، تمثل حوالي ٩٨,٨٥% من إجمالي الصادرات المصرية للعنب، يليها النمسا بكمية تقدر بحوالي ١٣٧ طن، تمثل نسبة ١,١٥% من إجمالي الصادرات المصرية للعنب، ويقدر إجمالي قيمة الصادرات من العنب وفقاً لهذا النموذج حوالي ٥٣,٧٠٥ مليون جنيه، بزيادة عن قيمة صادرات التوزيع الراهن تقدر بحوالي ٨,٣٠١ مليون جنيه، تمثل حوالي ١٨,٢٨% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٥): النموذج الأول المقترح لتوجيه صادرات العنب المصري.

القيمة التصديرية بالمليون جنيه	الكمية المقترحة تصديرها		الدولة المستوردة
	%	الكمية بالطن	
	٩٨,٨٥	١١٨٠٠	سنغافوره
	١,١٥	١٣٧	النمسا
٥٣,٧٠٥	١٠٠%	١١٩٣٧	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من: نتائج تقدير نموذج البرمجة الخطية باستخدام الحاسب الآلي.

النموذج الثاني المقترح:

وقد تم تقيد النموذج بكمية الصادرات الحالية من العنب المصري إلى الدول المستقرة والتي تتميز بالثبات خلال فترة الدراسة كل دولة على حدة، كما هو موضح بالجدول رقم (٦) وهذه الدول هي المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا، الإمارات، السعودية، الكويت، السودان، الولايات المتحدة الأمريكية، جنوب أفريقيا، سنغافوره.

ويقدر إجمالي قيمة صادرات العنب وفقاً لهذا النموذج المقترح حوالي ٤٧,١٢٧ مليون جنيه، أي أنه يحقق زيادة في حصة الصادرات عن التوزيع الراهن بلغت حوالي ١,٧٢٣ مليون جنيه، تمثل حوالي ٣,٨% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٦): النموذج الثاني المقترح لتوجيه صادرات العنب المصري.

الدولة المستوردة	الكمية المقترحة تصديرها		القيمة التصديرية بالمليون جنيه
	الكمية بالطن	%	
المملكة المتحدة	٥٤٣٢	٤٥,٥	
هولندا	٣٢٦٨	٢٧,٣٨	
إيطاليا	٧٧٢	٦,٤٧	
ألمانيا	٤٢٨	٣,٥٩	
بلجيكا	٢٨٩	٢,٤٢	
الإمارات	٣٤٩	٢,٩٢	
السعودية	٢٨٤	٢,٣٨	
الكويت	٢١٦	١,٨١	
السودان	١٦١	١,٣٥	
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠١	٠,٨٥	
جنوب أفريقيا	٦١	٠,٥١	
سنغافوره	٥٧٦	٤,٨٣	
المجموع	١١٩٣٧	١٠٠	٤٧,١٢٧

المصدر: جمعت وحسبت من: نتائج تقدير نموذج البرمجة الخطية باستخدام الحاسب الآلي.

النموذج الثالث المقترح:

وفيه تم إضافة قيد خاص لمجموعة الدول العربية، وقد تبين من دراسة نتائج هذا النموذج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن إجمالي قيمة صادرات العنب تبلغ حوالي ٤٦٨٤٨ ألف جنيه، محققة زيادة في حصة الصادرات عن التوزيع الراهن تقدر بحوالي ١,٤٤٤ مليون جنيه، تمثل حوالي ٣,١٨% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٧): النموذج الثالث المقترح لتوجيه صادرات العنب المصري.

القيمة التصديرية بالمليون جنيه	الكمية المقترحة تصديرها		الدولة المستوردة
	%	الكمية بالطن	
	٤٥,٥	٥٤٣٢	المملكة المتحدة
	٢٧,٣٨	٣٢٦٨	هولندا
	٦,٤٧	٧٧٢	إيطاليا
	٣,٥٩	٤٢٨	ألمانيا
	٢,٤٢	٢٨٩	بلجيكا
	٢,٩٢	٣٤٩	الإمارات
	٣,٤٠	٤١١	السعودية
	١,٨١	٢١٦	الكويت
	١,٣٥	١٦١	السودان
	٠,٨٥	١٠١	الولايات المتحدة الأمريكية
	٠,٥١	٦١	جنوب أفريقيا
	٣,٨	٤٤٩	سنغافوره
٤٦,٨٤٨	١٠٠	١١٩٣٧	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من: نتائج تقدير نموذج البرمجة الخطية باستخدام الحاسب الآلي.

النموذج الرابع المقترح:

وفيه تم إضافة قيد خاص لمجموعة دول الاتحاد الأوربي التي تعتبر سوقاً له أهمية كبيرة بالنسبة لصادرات العنب المصري يجب المحافظة عليه، وقد تبين من دراسة نتائج هذا النموذج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن إجمالي قيمة الصادرات المصرية للعنب وفقاً لهذا النموذج تقدر بحوالى ٤٦,٨٣١ مليون جنيه، أى أنه يحقق زيادة فى حصيللة صادرات العنب المصري عن التوزيع الراهن تقدر بحوالى ١,٤٢٧ مليون جنيه، تمثل حوالى ٣,١٤% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية للعنب خلال فترة الدراسة.

مما تقدم يتضح أن النموذج الثانى المقترح لتوزيع صادرات العنب هو أفضل النماذج وذلك لأنه يحافظ على غالبية الأسواق الحالية المستوردة للعنب المصري وبخاصة الأسواق الأوربية والعربية، كما يحقق زيادة فى حصيللة الصادرات عن التوزيع الراهن تقدر بحوالى ١,٧٢٣ مليون جنيه، بنسبة زيادة تقدر بحوالى ٣,٨% فى قيمة صادرات العنب المصري.

جدول رقم (٨): النموذج الرابع المقترح لتوجيه صادرات العنب المصري.

الدولة المستوردة	الكمية المقترحة تصديرها		القيمة التصديرية بالمليون جنيه
	الكمية بالطن	%	
المملكة المتحدة	٥٤٣٢	٤٥,٥	
هولندا	٣٢٦٨	٢٧,٣٨	
إيطاليا	٧٧٢	٦,٤٧	
ألمانيا	٤٢٨	٣,٥٩	
بنجيكا	٢٨٩	٢,٤٢	
النمسا	٢٠٢	١,٧٢	
الإمارات	٣٤٩	٢,٩٢	
السعودية	٤١١	٣,٤٠	
الكويت	٢١٦	١,٨١	
السودان	١٦١	١,٣٥	
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠١	٠,٨٥	
جنوب أفريقيا	٦١	٠,٥١	
سنغافوره	٢٤٧	٢,١	
الإجمالي	١١٩٣٧	١٠٠	٤٦,٨٣١

المصدر: جمعت وحسبت من: نتائج تقدير نموذج البرمجة الخطية باستخدام الحاسب الآلي.

ثالثاً: النمط الموسمي لصادرات العنب:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) إلى أن شهر أغسطس هو أنسب شهور السنة لتصدير العنب وتعظيم حصيلة صادراته، حيث قدر الدليل الموسمي لأسعاره بحوالي ١٤٢,٦%، يليه في ذلك شهور يوليو، يونيه، سبتمبر والذي قدر فيه الدليل الموسمي للأسعار بحوالي ١١٤,٨%، ١٠٧,٧%، ١٠٣,٨% على التوالي.

أما بالنسبة للدليل الموسمي للكميات الشهرية المصدرة من العنب، فتشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى أن معادلة الاتجاه العام غير معنوية إحصائياً ومن ثم لا تصلح لاستخدامها في التنبؤ وحساب الدليل الموسمي للكميات.

جدول رقم (٩): دليل التغيرات الموسمية لأسعار العنب المصري الشهرية في السوق العالمي خلال متوسط الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٢).

الشهور	دليل التغيرات الموسمية للأسعار %
يونيه	١٠٧,٧
يوليو	١١٤,٨
أغسطس	١٤٢,٦
سبتمبر	١٠٣,٨
أكتوبر	٨٢
نوفمبر	٨٥,٢
ديسمبر	٦٣,٣

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٧.

جدول رقم (١٠): معادلة الاتجاه العام للكميات الشهرية المصدرة من العنب المصرى خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦).

ف	ر	معادلة الاتجاه العام
١,٢	٠,٠٣٥	ص = ٧٧,٤ + ٨٨٩,٢س

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٧.

الملخص:

استهدف هذا البحث إلقاء الضوء على إمكانية زيادة قيمة صادرات العنب المصرى للمساهمة فى تخفيض العجز فى الميزان التجارى الزراعى وذلك من خلال دراسة القدرة التنافسية لمحصول العنب بالأسواق الخارجية، والتعرف على التوزيع الجغرافى الراهن لصادراته للتعرف على أهم أسواقه ومحاولة عمل مقترح لإعادة توزيع صادراته بما يحقق تعظيم عائدها، كذلك من خلال إلقاء الضوء على النمط الموسمى لصادرات محصول العنب بهدف معرفة أفضل شهور السنة لتصديره.

وقد اعتمدت البيانات الرئيسية لهذا البحث على قاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالإضافة إلى النشرات التى تصدرها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وموقعها على شبكة الإنترنت وبعض المراجع والدراسات السابقة فى هذا الموضوع.

وقد انتهى البحث إلى بعض النتائج لعل من أهمها ما يلى:

- تتمتع مصر بميزة تنافسية عالية لمحصول العنب نتيجة لانخفاض سعر تصديره بالمقارنة بأسعار الدول الأخرى المصدرة له، بشرط توافر مواصفات الجودة التى تتطلبها أنواق مستهلكيه.
- تشكل الأسواق الأوربية والسوق العربية أهم الأسواق التصديرية للعنب المصرى.
- توجد فجوة كبيرة بين الكميات المصدرة من المحصول والطاقة الاستيعابية للدول المستوردة مما يؤكد إمكانية زيادة صادراته إلى تلك الدول.
- توجيه صادرات العنب المصرى وفقاً للنموذج الثانى والذى تم تقييده بكمية الصادرات من العنب المصرى للدول المستقرة والتى تتميز بالثبات، يودى إلى زيادة حصيلة صادراته فضلاً عن المحافظة على غالبية الأسواق الحالية المستوردة له.
- أن شهر أغسطس هو أنسب شهور السنة لتصدير العنب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أسماء إسماعيل متولى، الإمكانيات التنافسية لبعض السلع الغذائية الرئيسية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.
٢. طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الاتجاهات الحديثة فى الأساليب التحليلية الاقتصادية فى مجال المعلومات التسويقية الزراعية، ورقة مرجعية مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعى والإرشاد والمجتمع الريفى، ٢٠٠٣.
٣. طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأهم المحاصيل الغذائية فى مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، ٢٠٠٢.
٤. محمد حسام السعدنى (دكتور)، وآخرون، دراسة الميزة النسبية لمصر فى إنتاج وتصدير الأنتجة الرئيسية (الحاصلات البستانية) فى إطار سياسة التحرر الاقتصادى، كلية الزراعة،

جامعة عين شمس بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة، شعبة الاقتصاد وتنمية المجتمع، يوليو ١٩٩٧.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Thomson, F.L., Agricultural marketing, McGraw-Hill, Book company, New York, 1991.
2. Food and Agricultural organization of the united Nation, trade year book, Rome, Italy different Issues.

COMPETITIVE POTENTIAL OF THE EGYPTION GRAPES IN THE FOREIGN MARKETS

Galal Ewada

Agricultural Economic Department , Faculty of Agriculture - Assiut University

This research aimed to shed light on the possibilities of increasing the value of Egyptian exports of grapes to try planning deficit in agricultural trade through the study of the competitiveness of Vintage foreign markets. Identification of the current geographical distribution of its exports to identify the most important markets and try to work a proposal for the redeployment of its exports to achieve maximum revenues, as well as shed light on the seasonal pattern of exports in order to find the best months of the year for export.

The adopted key data for this research database of Foreign Trade of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, in addition to bulletins issued by the Food and Agriculture Organization of the United Nations and its web site, and some references and previous studies on this topic.

Having completed the search , the following results to some perhaps are the most important :

- Egypt enjoyed a competitive advantage for high Vintage result of the decline in the rate of export prices compared to other markets consumer country States, subject to availability of quality specifications required by Canadian consumers.
- European and Arab markets are the most important export markets for Egyptian grapes.
- No big gap between the exported quantities of the crop and energy import States imported which confirms the possibility of increasing exports to those countries.
- Grape exports to the Egyptian according to the second model leads to increased export earnings as well as to maintain the majority of existing markets importers.
- The month of August is the best months to export grapes.